

الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم التاريخ

الحركة الوطنية في ليبيا وسوريا : دراسة مقسارنة فترة ما بين الحربين (1918-1939)

أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في تاريخ العرب الحديث والمعاصر

> إشراف : أ. د. نجاح محمسد

إعداد الطالبة : برنية فتح الله عمران يسبق المـوت لميدان الجهاد وشيـوخ في حمـاس للجهاد وهـو محفوف بتأييد السماء⁽¹⁾

قف خشوعاً وأذكر الشعب الأبي من شباب ثائر حسر فتي صاحب الحق له البأس القوي

¹⁻ مذكرات المجاهد عبد الغني الأسطواني-العرب من وراء اللهب، دار قتيبة، دمشق، 1986، ص 127 .

الإهداء

إلى روح الشهيد عمر المختار الذي استشهد في أواخر معارك الحركة الوطنية الليبية.

وإلى روح الشهيد يوسف العظمة الذي استشهد في أولى معارك الحركة الوطنية السورية.

طيب الله مثواهما وكل شهداء الوطن. لقد كانت تضحياتهم بأرواحهم الطاهرة ملهمة لي للخوض في دراسة الحركة الوطنية في البلدين.

من أقوال المختار: «... وإننا في الدفاع عن ديننا ووطننا صامدون وعلى الله في نصرنا متوكلون...إننا حاربناكم ثماني عشرة سنة ولا نزال بعون الله نحاربكم ولن تنالوا منا بالتهديد...» المصدر: (مجلة البحوث التاريخية،منشورات م.ج (1)الليبيين،طرابلس-ليبيا،العدد 2،يوليو، 1988، ص4)

من أقوال العظمة: «إن سوريا لن تخضع لتهديداتكم... إننا سنتعب كثيراً ولكن لن نريحكم قبل أن ننال استقلالنا الصحيح كما نريد لا كما تريدون أنتم»

المصدر: الوثيقة34،"الوطن العربي- أطوار الاستعمار"، النشرة الأسبوعية رقم-27،المكتب العربي للدعاية والنشر، دمشق، 25 أيار 1939، (ملف شكري فيصل، الظرف السادس، شعبة الوثائق،م. ج الليبيين، طرابلس ليبيا، ص4)

¹⁻ لمعرفة هذا الاختصار راجع المقدمة.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
ب	الإهداء.
1	المقدمة حول اختيار موضوع البحث وإشكاليته وأهدافه ومنهجيته وأبرز مصادره ومراجعه.
10	الفصل الأول التمهيدي: "موجز عن أبرز معطيات أوضاع طرابلس الغرب -ليبيا وسوريا - الشام منذ بداية
	الحكم العثماني حتى نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1918" :
12	أولاً) – موجز عن أبرز معطيات أوضاع طرابلس الغرب منذ بداية الحكم العثماني بها عام 1551
	حتى نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1918 :
12	1- السيطرة العثمانية على طرابلس الغرب عام1551 والسياسة العثمانية الخارجية والداخلية حتى
	الاحتلال الإيطالي عام 1911 .
16	2- الحركة الوطنية في طرابلس الغرب ضد الحكم العثماني منذ بدايته حتى الاحتلال الإيطالي عام
	. 1911
19	3- موجز لأوضاع طرابلس الغرب منذ بداية الاحتلال الإيطالي عام 1911 حتى نحاية الحرب
	العالمية الأولى عام 1918 :
19	أ- الاحتلال الإيطالي لليبيا عام 1911 وسياسته فيها حتى نهاية الحرب العالمية الأولى 1918 .
23	ب – الحركة الوطنية في ليبيا ضدّ الاحتلال الإيطالي حتى نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1918 .
26	ثلياً ﴾ موجز عن أبرز معطيات الأوضاع في سوريا– الشام منذ بداية الحكم العثماني عام 1516
	حتى نهايته مع نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1918 :
26	1- الاحتلال العثماني لسوريا-الشام عام 1516وسياسته الخارجية والداخلية حتى نحاية الحرب
	العالمية الأولى عام 1918 .
30	2- الحركة الوطنية في سوريا-الشام ضدّ الاحتلال العثماني منذ بدايته وصولاً إلى اليقظة القومية
	والثورة العربية والتحرر منه عام 1918 .
35	ثالثا)ً— دراسة مقارنة موجزة للحركة الوطنية في طرابلس الغرب—ليبيا وسوريا— الشام منذ بداية
	الحكم العثماني فيهما حتى نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1918 :
35	1- الحركة الوطنية الليبية والسورية حتى عام 1918: دراسة مقارنة موجزة للأسباب والكيفية .
38	2- الحركة الوطنية الليبية والسورية حتى عام 1918: دراسة مقارنة موجزة من حيث النتائج .
39	القسم الأول: "سياسة الاحتلال الإيطالي والحركة الوطنية في ليبيا فيما بين الحربين 1918–1939" :
40	الفصل الثاني: " سياسة الاحتلال الإيطالي وأسباب قيام الحركة الوطنية في ليبيا فيما بين الحربين العالميتين
	: "1939–1918
41	أولاً) – السياسة السلطوية للاحتلال الإيطالي في ليبيا 1918–1939:
41	1- التعريف بالفئة الإيطالية الحاكمة المحتلة وبمرجعيتها الإيديولوجية1918-1939.
43	2- السياسة الإيطالية الإدارية 1918-1939 .

1939-1918 السياسة الإيطالية العسكرية 1918-1918 1939-1918
555 اسياسة الاقتصادية للاحتلال الإيطالي في ليبا 1918–1919 556 . 1939–1918 1 - السياسة الإيطالية الاقتصادية فيما يخص الثروة الحيوانية والزراعة 1918–1939 57 . 1939–1918 60 . 1939–1918 60 . 1939–1918 60 . 1939–1918 61 . 1939–1918 62 - السياسة الإيطالية الاقتصادية فيما يخص التحارة والنقد 1918–1918 63 . 1939–1918 64 . 1939–1918 65 السياسة الإيطالية الاجتماعية في مجال العلاقات بين الليبيين والإيطاليين والإيطالية الاجتماعية في مجال العلي والصحة 1918–1939 64 . 1939–1918 65 . 1939–1918 66 . 1939–1918 67 . 1939–1918 68 . 1939–1918 69 . 1939–1918 69 . 1939–1918 69 . 1939–1918 60 . 1939–1918 60 . 1939–1918 60 . 1939–1918 60 . 1939–1918 60 . 1939–1918 60 . 1939–1918
1 - السياسة الإيطالية الاقتصادية وقوى وعلاقات الإنتاج في ليبيا 1918 - 1939 - 1918 . 1939 - 1
2- السياسة الإيطالية الاقتصادية فيما يخص الثروة الحيوانية والزراعة 1918-1939. 1939 - 1939 - 1918 الميناسة الإيطالية الاقتصادية فيما يخص الصناعة 1918-1918 الميناسة الإيطالية الاقتصادية فيما يخص التحارة والنقد 1938-1918 الميناسة الإيطالية الاقتصادية فيما يخص طرق المواصلات 1918-1939 . 1939 - 1939 - 1939 الميناسة الإيطالية الاقتصادية في مجال العلاقات بين الليبيين والإيطاليين والإيطاليين الإيطالية الاجتماعية في مجال العلاقات بين الليبيين والإيطاليين والإيطاليين الإيطالية الاجتماعية في مجال العلاقات بين الليبيين والإيطالية الإجتماعية في مجال العلاقات التعليم والصحة 1918 - 1939 . 1939 - 19
59 (1939–1918 المسياسة الإيطالية الاقتصادية فيما يخص الصناعة 1918–1939 (1939 - 1939–1918 (1939–1938 (1939–1938 (1939–1938 (1939–1938 (1939–1939) (1939–1939 (1939–1939) (1939–1939) (1939–1939) (1939–1939–1939 (1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939–1939) (1939–1939)
4- السياسة الإيطالية الاقتصادية فيما يخص التجارة والنقد 1918-1918 1939-19
1939–1918 . 1939–1939 . 1939–
63 اسياسة الاجتماعية والثقافية للاحتلال الإيطالي في ليبيا 1918 - 1939 1 - السياسة الإيطالية الاجتماعي في مجال العلاقات بين الليبيين والإيطاليين والإيطالية الاجتماعي والوحدة الوطنية 1918 - 1939 64 . 1939-1918 67 . 1939-1918 67 . 1939-1918 69 . 1939-1918 69 . 1939-1918 69 . 1939-1918 الفصل المتالث . 1939-1918 الفصل الثالث: الفصل الثالث: 71 المرحلة الأولى: الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1918-1922 72 المرحلة الأولى: الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1918-1922 73 1918-11-1932 74 النضال الوطني السلمي في ليبيا فيما بين عامي 1918-1922 75 النضال الوطني السلمي وإعلان الجمهورية الطرابلسية 1916-1932 75 النضال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد 76 النضال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد
1 - السياسة الإيطالية الاجتماعية في مجال العلاقات بين الليبين والإيطالين والإيطالين والإيطالين والإيطالين والانتماءات والتنوع الاجتماعي والوحدة الوطنية 1918–1939 . 1939 - 1939
والانتماءات والتنوع الاجتماعي والوحدة الوطنية 1918–1939
64 . 1939-1918 . 1939-1918 . 2 جال التعليم والصحة 1918-1939
67 السياسة الإيطالية الثقافية : في مجال الدين 1918–1939. 69
- السياسة الإيطالية الثقافية : في مجال الإعلام 1918–1939
الفصل الثالث: "تطور الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي في فترة ما بين الحربين العالميتين 1918-1939": 72 "تطور الحركة الأولى: الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1918-1922: 73 " الكفاح الوطني الليبي المسلح ضد الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1918-1922. 73 " النضال الوطني السلمي في ليبيا فيما بين عامي 1918-1922: 74 أ- النضال الوطني السلمي وإعلان الجمهورية الطرابلسية 16-11-1818. 75 ب النضال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد بالنشال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد بالمناوي السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد بالمناوضات بين المناوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد بالمناوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعلى بالمناوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعلى بالمناوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعلى بالمناوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي ويوبيا بين الجانبين الإيطالي والليبي ويوبي بالمناوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي ويوبي بالمناوضات بال
71 "تطور الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي في فترة ما بين الحربين العالميتين 1918-1939": 72 (1922-1918) أولاً) – المرحلة الأولى: الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1918-1922. 73 (1922-1918) (1922-1918) أ- النضال الوطني السلمي في ليبيا فيما بين عامي 1918-1922. 73 (1918-11-16) أ- النضال الوطني السلمي وإعلان الجمهورية الطرابلسية 16-11-18-1918. 73 (1923-1918) (1933-191
72 المرحلة الأولى: الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1918-1922: 72 الكفاح الوطني الليبي المسلح ضد الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1918-1922. 73 1922-1918: و النضال الوطني السلمي في ليبيا فيما بين عامي 1918-1922: و النضال الوطني السلمي وإعلان الجمهورية الطرابلسية 16-11-1818. 73 بالنضال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد بالنضال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد
72 . 1922-1918
73 - النضال الوطني السلمي في ليبيا فيما بين عامي 1918–1922: أ- النضال الوطني السلمي وإعلان الجمهورية الطرابلسية 16-11-1918. ب - النضال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد
أ- النضال الوطني السلمي وإعلان الجمهورية الطرابلسية 16-11-1918. ب - النضال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد
ب - النضال الوطني السلمي من خلال المفاوضات بين الجانبين الإيطالي والليبي وعقد
الاتفاقيات 1921–1921 .
11,21 1,11, 0 4.1.
ج - النضال الوطني السلمي من خلال المؤتمرات الوطنية1920 - 1922.
د- النضال الوطني الليبي السلمي في الداخل من خلال الصحافة والتنظيمات السياسية
فيما بين عامي 1918–1922.
ثانياً) - المرحلة الثانية: الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1922-1931:
1- الكفاح الوطني الليبي المسلح ضدّ الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1922-1931:
أ- حركة الكفاح الوطني الليبي المسلح في منطقة طرابلس 1922-1929 .
ب- حركة الكفاح الوطني الليبي المسلح في فزان 1922-1930 .
ج- حركة الكفاح الوطني الليبي المسلح وعمر المختار في برقة 1922-1931 .
2- النضال الوطني السلمي في ليبيا فيما بين عامي 1922-1931: 2- النضال الوطني السلمي في ليبيا فيما بين عامي 1922-1931
أ- النضال الوطني الليبي السلمي في الداخل والخارج من خلال التنظيمات السياسية
102 . 1931–1922
ب - النضال الوطني الليبي السلمي في الداخل والخارج من خلال الصحافة 1922-1931.

٥

106	اللها ً)- المرحلة الثالثة: الحركة الوطنية في ليبيا ضدّ الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 931-1939:
106	1- الكفاح الوطني الليبي المسلح ضدّ الاحتلال الإيطالي فيما بين عامي 1931-1939 .
108	2- النضال الوطني السلمي في ليبيا فيما بين عامي 1931-1939:
108	أ-النضال الوطني الليبي السلمي في الداخل والخارج من خلال التنظيمات السياسية1931-1939:
	ب-النضال الوطني الليبي السلمي في الخارج من خلال توزيع المناشير والبيانات والبرقيات
110	والمراسلات 1931–1939.
111	ج- النضال الوطني الليبي السلمي في الداخل والخارج من خلال الصحافة 1931-1939.
	د - النضال الوطني الليبي السلمي في الخارج من خلال تأليف الكتب عن فظائع الاحتلال
112	الإيطالي في ليبيا وتبادلها بين الليبيين في الخارج 1931–1939.
116	القسم الثاني :" الاحتلال الفرنسي لسوريا وسياسته والحركة الوطنية فيها في فترة ما بين الحربين 1918-1939" :
	الفصل الرابع: "دولة فيصل العربية والاحتلال الفرنسي لسوريا وسياسته وأسباب قيام الحركة الوطنية فيها فيما بين
117	الحربين العالميتين 1918–1939" :
118	أولاً)- دولة فيصل العربية والاحتلال الفرنسي لسوريا 1918-1920:
118	1- تشكل دولة فيصل العربية في سوريا 1918-1920 والتآمر الاستعماري لتحزئة سوريا.
120	2- الاحتلال الفرنسي لسوريا 1918-1920 .
120	اثانياً ﴾ السياسة السلطوية للاحتلال الفرنسي في سوريا 1918-1939:
120	1- التعريف بالفئة الفرنسية المحتلة وبمرجعيتها الإيديولوجية 1918-1939 .
122	2- السياسة الفرنسية الإدارية في سوريا وتطبيق سياسة التجزئة 1918-1939 .
126	3- السياسة الفرنسية العسكرية 1918-1939.
128	4- السياسة الفرنسية الأمنية 1918-1939.
134	ثالثاً) – السياسة الاقتصادية للاحتلال الفرنسي في سوريا 1918–1939:
134	1- السياسة الفرنسية الاقتصادية وقوى وعلاقات الإنتاج في سوريا 1918-1939.
135	2- السياسة الفرنسية الاقتصادية فيما يخص الثروة الحيوانية والزراعة1918-1939.
137	3- السياسة الفرنسية الاقتصادية فيما يخص الصناعة1918-1939.
138	4- السياسة الفرنسية الاقتصادية فيما يخص التجارة والنقد 1918-1939.
140	5- السياسة الفرنسية الاقتصادية فيما يخص طرق المواصلات1918-1939.
142	رابعاً) - السياسة الاجتماعية والثقافية للاحتلال الفرنسي في سوريا 1918-1939:
4.40	1 - السياسة الفرنسية الاجتماعية في مجال العلاقات بين السوريين والفرنسيين
142	والانتماءات والتنوع الاجتماعي والوحدة الوطنية 1918-1939.
143	2- السياسة الفرنسية الاجتماعية : في مجال التعليم والصحة1918-1939.
145	3- السياسة الفرنسية الثقافية: في مجال الدين 1918-1939.
145	4- السياسة الفرنسية الثقافية: في مجال الإعلام 1918-1939.
1.40	الفصل الخامس:" الحركة الوطنية ضدّ الاحتلال الفرنسي في سوريا في فترة ما بين الحربين العالميتين
148	: "1939–1918
1.40	أولاً) - المرحلة الأولى: النضال الوطني في سوريا في فترة الحكومة العربية لفيصل منذ تشكلها عام 1918
149	حتى الاحتلال الفرنسي عام 1920 :

149	1- الكفاح الوطني السوري المسلح في فترة الحكومة العربية 1918-1920:
149	أ- ثورة المنطقة الساحلية وجبال اللاذقية 1919-1920 وثورة الشمال: الثورة الهنانية 1918-1920.
151	ب- ثورة صبحي بركات وثورة مريود والانتفاضات الوطنية 1919-1920.
152	ج –معركة ميسلون 24–7–1920.
153	2- النضال السلمي في فترة حكومة فيصل العربية 1918-1920:
153	أ- النضال السلمي الرسمي في فترة حكومة فيصل العربية 1918-1920.
	ب- النضال السلمي من خلال التنظيمات السياسية والصحافة في فترة حكومة فيصل العربية
159	.1920-1918
161	ثانياً) - المرحلة الثانية: النضال الوطني السوري ضدّ الاحتلال الفرنسي فيما بين عامي 1920-1927:
161	1- الكفاح المسلح في سوريا ضدّ الاحتلال الفرنسي فيما بين عامي 1920- 1927 :
161	أ- الكفاح الوطني السوري المسلح حتى قيام الثورة السورية الكبرى 1925 .
165	ب- الكفاح الوطني السوري المسلح: الثورة السورية الكبرى 1925-1927.
173	2- النضال الوطني السلمي في مرحلته الثانية من الحركة الوطنية في سوريا 1920-1927:
173	أ- النضال الوطني السلمي من خلال التنظيمات السياسية في الخارج 1920-1927.
	ب- النضال الـوطني السـلمي مـن خـلال التنظيمـات السياسـية السـرية في الـداخل السـوري
175	.1924–1920
	ج- النضال الوطني السلمي من خلال التنظيمات السياسية العلنية في الداخل السوري
176	.1927–1924
177	ثالثاً) - المرحلة الثالثة: الحركة الوطنية في سوريا ضد الاحتلال الفرنسي بين عامي 1927-1939:
177	1- الكفاح الوطني السوري المسلح وقضية الإسكندرون 1937-1939.
178	2- النضال الوطني السوري السلمي في سوريا بين عامي 1927-1939:
178	أ- النضال الوطني السوري السلمي من خلال التنظيمات السياسية 1927-1939.
188	ب - النضال الوطني السوري السلمي من خلال الصحافة 1927-1939 .
189	ج - النضال الوطني السوري السلمي من خلال المؤتمرات 1927-1939.
192	د- النضال الوطني السوري السلمي من خلال المظاهرات والإضرابات 1927-1939.
194	القسم الثالث:" دراسة مقارنة للحركة الوطنية في كُل من ليبيا وسوريا في فترة ما بين الحربين 1918-1939":
	الفصل السادس: "دراسة مقارنة لأسباب قيام الحركة الوطنية الليبية والسورية ولبنيتيهما الاجتماعية فيما بين
195	الحربين العالميتين 1918– 1939" :
	أولاً) - دراسة مقارنة للسياسة الاستعمارية للاحتلال الإيطالي والفرنسي كسبب أساسي لقيام الحركة
196	الوطنية فيما بين الحربين العالميتين 1918–1939" .
196	1- السياسة الاستعمارية على الصعيد السلطوي 1918-1939:
196	أ- دراسة مقارنة لبني الفئات الحاكمة الإيطالية والفرنسية ولمرجعيتها الإيديولوجية 1918–1939.
198	ب- دراسة مقارنة للسياسة الإيطالية والفرنسية الإدارية1918-1939.
199	
	ج- دراسة مقارنة للسياسة الإيطالية والفرنسية العسكرية1918-1939.
201	د- دراسة مقارنة للسياسة الإيطالية والفرنسية الأمنية1918-1939.

202	2-دراسة مقارنة للسياسة الاستعمارية على الصعيد الاقتصادي 1918-193:
	أ- دراسة مقارنة بين السياسة الإيطالية والفرنسية الاقتصادية وقوى وعلاقات الإنتاج في ليبيا
202	وسوريا 1918–1939.
	ب- دراسة مقارنة بين السياسة الإيطالية والفرنسية الاقتصادية فيما يخص الثروة الحيوانية والزراعة
203	.1939–1918
204	ج- دراسة مقارنة بين السياسة الإيطالية والفرنسية الاقتصادية فيما يخص الصناعة 1918-1939.
204	د- دراسة مقارنة بين السياسة الفرنسية الاقتصادية فيما يخص التجارة والنقد 1918-1939.
205	ه- دراسة مقارنة بين السياسة الإيطالية والفرنسية فيما يخص طرق الموصلات1918-1939.
205	3- دراسة مقارنة للسياسة الاستعمارية على الصعيد الاجتماعي والثقافي 1918- 1939 :
	أ- دراسة مقارنة بين السياسة الإيطالية والفرنسية الاجتماعية والثقافية في مجال العلاقات
	بين الليبيين والإيطاليين، والسوريين والفرنسيين والانتماءات والتنوع الاجتماعي
205	والوحدة الوطنية 1918–1939.
	ب- دراسة مقارنة بين السياسة الإيطالية والفرنسية الاجتماعية في مجال التعليم والصحة
206	.1939–1918
208	ج- دراسة مقارنة بين السياسة الإيطالية والفرنسية الثقافية في مجال الدين 1918-1939.
208	د - دراسة مقارنة بين السياسة الإيطالية والفرنسية الثقافية في مجال الإعلام 1918- 1939.
209	الله الله الله الله الله الله الله الله
211	ا ثالثاً)- دراسة مقارنة لبنية الحركة الوطنية الاجتماعية في ليبيا وسوريا في فترة ما بين الحربين 1918-1939:
211	1- البنية الاجتماعية للحركة الوطنية في ليبيا في فترة ما بين الحربين 1918-1939.
213	2- البنية الاجتماعية للحركة الوطنية في سوريا في فترة ما بين الحربين 1918-1939.
	الفصل السابع: "دراسة مقارنة لبني الحركة الوطنية الفكرية والتنظيمية في كُل من ليبيا وسوريا في فترة ما بين الحربين
215	: " 1939–1918
	أولاً) - دراسة مقارنة بين الحركة الوطنية في ليبيا وسوريا في فترة ما بين الحربين 1918- 1939: البنية
215	الفكرية :
215	1- البنية الفكرية للحركة الوطنية في ليبيا في فترة ما بين الحربين 1918-1939 .
219	2-البنية الفكرية للحركة الوطنية في سوريا في فترة ما بين الحربين 1918-1939.
221	ا ثانيا) - دراسة مقارنة بين الحركة الوطنية في ليبيا وسوريا في فترة ما بين الحربين 1918 - 1939:
221	البنية التنظيمية:
221	1- البنية التنظيمية للحركة الوطنية في ليبيا في فترة ما بين الحربين 1918-1939 .
233	2- البنية التنظيمية للحركة الوطنية في سوريا في فترة ما بين الحربين 1918- 1939.
252	ثالثا) - دراسة مقارنة للحركة الوطنية في ليبيا وسوريا: النتائج
256	الخاتمة.
263	المصادر والمراجع.
279	الملاحق

المقدمة:

حول اختيار موضوع البحث وإشكاليته وأهدافه ومنهجيته وأبرز مصادره ومراجعه.

أولاً : حول اختيار موضوع البحث وأهميته :

ترتبط أسباب اختيار البحث بأهميته المتعلقة بالدرجة الأولى هنا بكّل من ليبيا وسوريا أولاً ، وأهمية المرحلة الزمنية المعنية بالبحث ثانياً والممتدة في فترة ما بين الحربين أي ما بين نهاية الحرب العالمية الأولى عام 1938 ، وأهمية الحركة الوطنية خصوصاً ، التي قامت في البلدين خلال هذه المرحلة ثالثاً ، وأكتفى بذكر أبرز معطيات هذه الأهمية في جوانبها الثلاثة.

تتمثل أهمية ليبيا إلى جانب كونها جزاً من أهمية الوطن العربي الكبرى على كل صعيد، بأهمية موقعها المجغرافي الاستراتيجي في وسط الشمال الأفريقي، بمساحة شاسعة ممتدة على أطول ساحل على البحر المتوسط، مما جعل منها إحدى حلقات الوصل الهامة بين أفريقيا وأوروبا من جهة، وبين المشرق العربي ومغربه من جهة أخرى. ولقد زادت أهميتها دون شك بظهور ثرواتها الباطنية وخاصة النفط، ولو أن ذلك قد تم في مرحلة لاحقة للمرحلة المعنية بالدراسة. وتتمثل أهمية سوريا بتميزها بموقع استراتيجي هام إن على الصعيد العربي من خلال ربطها ما بين مشرقه ومغربه، أو على الصعيد الدولي من حيث ربطها ما بين شرق العالم وغربه. هي غنية بتنوعها المناحي والتضاريسي والسكاني والاقتصادي والثقافي. تفاعل كل ذلك ليجعل منها منطقة هامة ذات تراث حضاري عريق من حيث كونها مهد الإنسان والحضارة، وذات دور أقليمي وعربي فاعل وكبير.

أهمية المرحلة المعنية بالدراسة دوليا أنحا شهدت على الصعيد الدولي نشوء عصبة الأمم، وظهور الأنظمة الديكتاتورية الفاشية والنازية على الساحة الدولية، مع دوام سيطرة النظام الاستعماري الغربي العالمي بزعامته البريطانية. وشهدت إسلاميا أنحيار الدولة العثمانية، وتزايد خضوع الدول الإسلامية للاحتلال الأوروبي الاستعماري وتصاعد حركة التحرر ضده فيها. وشهدت عربيا استكمال نحاية الحكم العثماني في الوطن العربي من جهة، واستكمال الاحتلال الأوروبي لمعظم مناطقه من جهة أخرى. وبالمقابل شهدت تعاظم قوة الحركات الوطنية التحررية فيها، التي كان من أهم ما أنتجته حدث الثورة العربية الكبرى عام 1916. أما محليا، فكما شهدت ليبيا خضوعها للاحتلال الإيطالي الفاشي، وتنامي حركة تحررها، فقد شهدت سوريا خضوعها للاحتلال الفرنسي وتنامي حركتها التحررية أيضاً. ولاشك أن من أهم ما شهدته سوريا في هذه المرحلة هي تجزئة سايكس بيكو عام 1916 لها لتنقسم ما بين سوريا الحالية المعنية بهذه الدراسة وما بين لبنان وشرقي الأردن وفلسطين.

هذه الأهمية تفسر الدافع الأول في اختياري لموضوع هذا البحث، أما الدافع الثاني فيتعلق بأمرين اثنين: أولهما عدم ربط أغلب الدراسات بين تاريخ المشرق والمغرب العربيين، فيدرس كل منها كوحدة منفصلة في أحدهما عن الآخر، ونظراً لقناعتي بوحدة التاريخ بينهما، في خطوطه العامة المشتركة بالطبع، ومنها المتعلقة بخضوعهما للاحتلال الاستعماري وبحركتهما الوطنية التحررية ضده، فقد اخترت موضوعي هذا كتجسيد لهذه الحقيقة في منطقتين هامتين هما ليبيا وسوريا.

وثانيهما :أنه، وعلى الرغم من الدراسات والأبحاث الكثيرة التي تناولت بالبحث الحركة الوطنية في ليبيا وسوريا، إلا أنه لا يوجد أية دراسة مقارنة بينهما تبين مواقع الاختلاف من جهة، والسمات المشتركة بينهما من جهة أخرى ، ورأيت أن أقوم بهذه الدراسة المقارنة للحركة الوطنية في ليبيا وسوريا في فترة ما بين الحريين (1918-1939).

ثانياً: إشكالية البحث وأهدافه:

أول هدف هو البحث في حقيقة إشكالية هامة متعلقة باختلاف الباحثين حول السمة الأهم في الحركات المشرق الوطنية التحررية في كل من بلدان المشرق العربي ومغربه، فالبعض يرى أن هذه الحركات في بلدان المشرق العربي قد ارتبطت بالتوجه القومي العربي بينما ارتبطت في بلدان المغرب العربي بالتوجه الإسلامي، والبعض الآخر يرى صحة هذا الرأي ظاهريا وشكلا وليس مضمونا من حيث عدم جوازية الفصل بين العروبة والإسلام، وهناك من يرى مبالغة في كل من هذين الرأيين. فأين الحقيقة؟ إضافة إلى البحث عنها فإي سأجيب عن الكثير من الأسئلة وأهمها:ما هي أوجه التشابه والاختلاف في السياستين الاستعماريتين الإيطالية والفرنسية في ليبيا وسوريا كونهما كانتاسبا مباشرا في الحركة الوطنية في البلدين؟ وبماذا اختلفتا؟ وهل كانت الاختلافات في الممارسات أم في المضمون؟ ما هي العوامل التي أدت إلى إضعاف الحركة الوطنية الليبية والسورية المسلحة ثم انتهائها؟ ما هي أوجه التشابه والاختلاف في البنى الاجتماعية والفكرية والتنظيمية في الحركتين الوطنيتين في ليبيا وسوريا؟

ثالثا : حول منطلقات البحث المعرفية والمنهجية:

يمكنني إيجاز هذه المنهجية أو هذه المنطلقات، التي آمل أن أقدم من خلالها ولو بعض الجديد والمفيد علمياً ووطنياً، بالمنطلقات المعرفية والمنهجية المترابطة الآتية:

المنطلق الأول: هو القناعة بأن الحركة الوطنية في أي بلد محتّل من قبل قوى أجنبية تتوجه بالدرجة الأولى إلى النضال ضدّ هذه القوى وبحدف طردها ونيل الاستقلال، وبالتالي فهي بحذا المعنى تتجسد في المقاومة الوطنية بكل وسائلها المسلحة والسلمية العفوية والمنظمة، ومنها النضال الحزبي، وبحيث يتطابق المضمونان ليعبركّل منهما عن الآخر.

المنطلق الثاني: القناعة بعد التمحيص، بأن الأسلوب الأفضل في الدراسة المقارنة عموماً، وفي دراستنا خصوصاً، وتجنباً للتكرار، هو البدء في وضع الأرضية العامة للأوضاع الليبية والسورية في المرحلة المعنية بالبحث، والتي هي ضرورة تكوينية لهذه الدراسة، ثم الانتقال بناء عليها إلى البحث المقارن للحركتين.

المنطلق الثالث: هو القناعة بأن المعيار في توصيف "الحركة الوطنية" أو "المقاومة الوطنية" ليس منطلقاً من أهداف قادة هذه الحركة أو المقاومة، وإنما من دوافع وأهداف جماهيرهما.

المنطلق الرابع: هو القناعة بأن النظرة المنهجية العلمية الصحيحة للتاريخ هي التي تؤمن بغائيته، وبقوانين حدلية حركته وأحداثه، وبوحدة أبعاده، التي ترفض بالتالي أن تختزل أحداثه في الحدث السياسي، وأن تختزل أبعاده في البعد الماضوي، وتستوعب بالتالي استمرارية وجدلية حركة التطور التاريخي من الماضي عبر الحاضر إلى المستقبل، مما يفسّر حرصي على تقديم الفصل الأول التمهيدي الذي من شأنه الربط ما بين الأحداث التاريخية المتعلقة بموضوع البحث حول الدراسة المقارنة لحركة المقاومة الوطنية في ليبيا وفي سوريا في المرحلة

التاريخية المعنية بالدراسة والممتدة ما بين عامي 1918 و1939، وبين المرحلة التاريخية السابقة لها، وخاصة منذ بداية الحكم العثماني، وذلك لمعرفة واستيعاب المعطيات والعوامل المؤثرة وذات الوجود المستمر في المرحلتين، كلياً أو جزئياً. وسأبدأ دائماً بليبيا انسجاماً مع عنوان البحث ورغم أن الحكم العثماني قد بدأ فيها متأخراً بالنسبة لسوريا- الشام.

المنطلق الخامس: هو الإيمان بأهمية وجدلية كّل المضامين المتعلقة بأوضاع البلدين في مرحلة دراستنا، وعلى كل الأصعدة، ثما يعني أن تركيزي على الأوضاع السياسية لكّل منهما، والتي هي محور هذا البحث، لا يعني إهمال الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من حيث استحالة المقارنة بين حركة المقاومة الوطنية فيهما في المرحلة التاريخية المعنية بالبحث دون فهم مجمل هذه الأوضاع، من حيث كونها تختزن المعطيات الأساسية للحركة الوطنية، إن كأسباب أو كأهداف. والتي هي متعلقة بالدرجة الأولى بالسياسة الاستعمارية للاحتلال الإيطالي في ليبيا والاحتلال الفرنسي في سوريا، سلطويا واقتصاديا واجتماعيا وققافياً، ثما يفسر تكريس الفصول الأولى للحديث عنها.

المنطلق السادس: هو الإيمان بوحدة التاريخ الإنساني، من حيث كونه تاريخ مترابطاً بفعل وجود علاقة المنطلق السادس: هو الإيمان بوحدة التاريخ الإنساني، من حيث كونه تاريخ مترابطاً بفعل وجود علاقة المحلية أي تبادلية لا فعلي التأثر والتأثير، بين مختلف أقوامه وأممه ودوله ومؤسساته العالمية والإقليمية، وهذا ما يفسر حرصي على متابعة موضوع الدراسة المقارنة لحركة المقاومة الوطنية في ليبيا وسوريا في المرحلة التاريخية المعنية بالدراسة والممتدة ما بين عامي 1918 و 1939 من خلال وضعها في سياقها الصحيح في إطار الأوضاع الدولية المحيطة بحا، والمؤثرة عليها.

المنطلق السابع: هو الإيمان بوحدة التاريخ العربي التي لا تعني وحدة التفاصيل ونفي التنوع والخصوصية لتاريخ كل بلد من البلدان العربية، ومنها ليبيا وسوريا، وإنما تعني وحدة التطور التاريخي للأمة العربية في خطوطه العامة المشتركة التي تشكل إطارها القومي العربي التاريخي العام، مما فرض علّي تناول الدراسة المقارنة المذكورة ضمن هذا الإطار أولاً، وضمن الخصوصية القطرية لكّل من ليبيا وسوريا ثانياً، ومنها متغيرات المضمون الجغرافي السياسي لكّل منهما.

لم يبرز المضمون الجغرافي - السياسي لليبيا في تاريخها الحديث والمعاصر وبتسميتها هذه إلا بعد الاحتلال الإيطالي لها في عام 1912 ، أما قبل ذلك، أي في فترة الحكم العثماني فقد ُ هيت "بطرابلس الغرب" من باب دعوة الكّل بالجزء من جهة، ومن باب تمييزها عن "طرابلس الشام" من جهة أخرى ، وتتألف ليبيا من ثلاثة أقاليم وهي برقة وطرابلس وفزان، أما برقة فهي المنطقة الشرقية من ليبيا الواقعة بين مصر وخليج سرت، وتمتد من السلوم شرقا وحدود طرابلس غربا وتشمل أيضا واحات أوجلة وجالو وجخرة والجغبوب والكفرة (1)، أما طرابلس فتمثل المنطقة الغربية الممتدة من سرت حتى الحدود التونسية عند رأس جدير وتنتهي في الجنوب حتى غدامس. أما فزان فهي المنطقة الجنوبية الممتدة من حدود الجزائر إلى حدود السودان (2)وبناء

2- مجموعة مُوَّلفين، طرابلس الغرب وبرقة في براثن الاستعمار الإيطالي صحائف سود، دار المستقبل، القاهرة، 1939، ص 5، 85.

البيا، تونس-ليبيا، هنريكودي، سكان ليبيا، ترجمه من الإيطالية خليفة محمد التليسي، الدار العربية للكتاب، تونس-ليبيا، الجزء الثاني ،1990، ص 12.

عليه فسألتزم بتسميتها "طرابلس الغرب" ثم بتسميتها ليبيا منذ الاحتلال الإيطالي في التمهيد، وتستمر هذه التسمية "ليبيا" بعد ذلك، في بقية فصول البحث.

أما المضمون الجغرافي السياسي لسوريا في تاريخها الحديث ومعظم تاريخها المعاصر فقد ارتبط بمضمون بلاد الشام الممتدة ما بيطوروس شمالاً والجزيرة والفرات شرقاً، والبحر المتوسط غرباً، والبادية والعقبة وسيناء جنوباً، مما دعى البعض إلى تسميتها به "سوريا الشام" تعبيراً عن هذا الارتباط الذي استمر حتى التآمر الاستعماري لتجزئتها وفق معاهدة سايكس بيكو (Sykes-Pico) عام 1916 وسان ريمو (Rimo) عام 1920، ولتتحول إلى سوريا الحالية التي تحدّها تركيا من الشمال والعراق من الشرق والبحر المتوسط ولبنان من الغرب والأردن وفلسطين من الجنوب.

المنطلق الثامن: هو القناعة بضرورة كتابة ليبيا وسوريا أسوة بأسماء جميع البلدان بالألف الممدودة، من حيث إنّا تدل على اسم البلاد بوضوح ودون أي لبس، ومن حيث إنّ كتابتهما بالتاء المربوطة "ليبية، سورية"، كما يفعل البعض، يجعلهما تخدمان معنى التوصيف والجنسية وليس معنى اسم البلاد.

المنطلق التاسع: هو القناعة بأن الكيفية المنهجية العلمية التي يجب أن أتبعها في هذه الدراسة، كما هي الحال بالنسبة لأي دراسة تاريخية، قائمة على الالتزام بجميع قواعد منهجية البحث العلمي التاريخي، أي قواعد المعرفة التاريخية المنظمة القائمة على الرؤية الشمولية والمعالجة الموضوعية المستندة إلى التوثيق والنقد والتحليل، وإلى صحة الصياغة ولتركيب، عرضا ولغة، وكذلك إلى فهم المضمون النسبي لبعض المصطلحات، بمعنى تغيره من مرحلة تاريخية إلى أخرى، وإلى مشروعية استخدام مصطلحات حديثة للدلالة على ظواهر قديمة بشرط أن يكون هذا الاستخدام ضمن إطار دلالاتما العلمية الصحيحة.

المنطلق العاشر: القناعة بوجوب التمييز بين مصطلحات "المقاومة" و "الجهاد" وبين ما هو موجود من مصطلحات للتعبير عنهما في مصادر العدو والمحتل مثل مصطلحات "التمرد" و "العصيان" و "العصابة". إنّ مصطلح المقاومة يعبر عن حركة ينظمها الأفراد والجماعات عادة ضدّ العدو المحتل بحدف الاستقلال وتحرير البلاد⁽³⁾ وهو مصطلح له شرعيته الوطنية والقومية والإنسانية، أما مصطلح الجهاد فهو الدعوة إلى دين الله وهو الإسلام والدفاع عنه ضدّ أعدائه ومنهم أعداء الوطن والأمة، ولهذه الدعوة شكلان رئيسيان: الجهاد الدعوي والجهاد القتالي وهو فرض كفاية على المسلمين إلا إذا تعرض الوطن للاعتداء أو للاحتلال فيصبح فرض عين على كل قادر عليه رجلاً كان أم امرأة (4). وهو مصطلح واسع وفضفاض، وقد حظي بشيوع جعل الكثيرين يحسبون أنه الأولى في التعبير عن مصطلحي الحرب والقتال (5). وهو مصطلح له شرعيته الدينية والوطنية والقومية والإنسانية على أن يكون بمضمونه الصحيح الموجه ضدّ العدو الخارجي للوطن.

5- عمارة، محمد ، "فلسفة الجهاد الإسلامي"، (مجلة شؤون عربية، تصدرها وحدة المجلات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تونس، العدد 14، نيسان-أبريل 1982، ص 213-214)

 $^{^{2}}$ البعلبكي، رمزي، موسوعة المورد العربية دائرة معارف ميسرة مقتبسة عن موسوعة المورد، دار العلم للملايين، بيروت، دون تاريخ، المجلد الأول، القسم الثاني، ص 248.

⁴⁻ الموسوعة العربية الميسرة، دار صحاًري، دمشق،1415هـ، ص 790-792.

مصطلحات التمرد والعصاة والعصابة وردت في المراجع الخاصة بليبيا وقد تكرر ذلك سواء في المصادر والمراجع الفرنسية مثل بيشون:المسألة الليبية،أو الإيطالية مثل تروتسي:برقة الخضراء، ومذكرات غراتسياني، بوكا:الإيطاليون في ليبيا، ومالتيزي:ليبيا أرض الميعاد. وأنا بإستثناء ذكرها لضرورة التوثيق فقط، استبدلتها بتسمية المجاهدين والثوار. وما يعطيها الشرعية هو وجود توجهها النضالي ضد المحتل وسلطاته وممارساته الفاقدة لأية شرعية، على عكس ما أرادته المصادر الإيطالية من استخدامها للدلالة على فقدالها للشرعية من حيث هي ضدّ النظام والقانون والسلطة، والسؤال هو: أي نظام وأي قانون وأية سلطة؟

المنطلق الحادي عشرة: هو الإيمان بجدلية الداخل والخارج في فهم الأحداث التاريخية وتحليلها، وعلى أنّ الداخل هو الأساس ولا يكون تأثير الخارج إلا من خلاله، مما يوجب على الباحث رفض التضخيم أو التحجيم لأيّ من العوامل الخارجية والداخلية، ومنها عامل المؤامرة، وكما عليه أن لا ينفي دورها في صنع الأحداث، فإن عليه أن لا يقوم بتضخيمها، وأن لا يقلل من دور العوامل الذاتية، ولكن دون جلد للذات أو تعصب لها على حساب الحقيقة، ومتطلعاً إلى بيان الدور الحقيقي لجميع العوامل.

رابعاً)- التعريف بأبرز المصادر والمراجع:

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر تأتي في مقدمتها ما هو موجود منها أولاً في مديرية الوثائق التاريخية بدمشق، وخاصة مجموعة وثائق الدولة ومنها الملفات الخاصة بالانتداب الفرنسي لا سيما قرارات المفوضين الساميين المختلفة، وكجانب مكمل لها خاصة في الجانب الإداري كانت القرارات التي نُشرت في النشرة الرسمية للمفوضية العليا وفي حريدة العاصمة، أما المجموعة الأخرى فهي تلك الموجودة في القسم الخاص المتعلقة بملف القضية العربية (الأحزاب) احتوى على المبادئ الأساسية وبيانات خاصة بالأحزاب السورية كالحزب القومي السوري والجبهة الوطنية وغيرهما.

وما هو موجود منها ثانياً في مركز جهاد الليبيين، والذي رمزنا إليه بـ " منشورات م.ج. الليبيين" وهي التسمية الأكثر شهرة لهذا المركز، الذي مر بعدة تسميات، وهي منذ تأسيسه 1977حتى عام 1981 كانت التسمية "مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي"، وفي الفترة 1981–1990 أخذ التسمية "مركز دراسة جهاد الليبيين ضدّ الاحتلال الإيطالي"، وفي الفترة 1990–2010 "مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية"، وفي الفترة 2010 وحتى الآن "المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية" وهو أتى من دمج مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ودار المحفوظات التاريخية بطرابلس.

وكانت وثائقه ذات أهمية للدراسة لا سيما قسم الوثائق والمخطوطات الذي احتوى العديد من الأمور المتعلقة بالجهاد في فترة الدراسة منها ملف شكري فيصل، الظرف الرابع والسادس، احتوى الأخير على 81 وثيقة بينت النضال السلمي الليبي خاصة في المرحلة الثالثة من الحركة الوطنية بالنسبة لهذه الدراسة.

وكانت الوثائق الإيطالية والأمريكية والعثمانية المنشورة وهي سلسلة من الوثائق الأصل منها موجود في شعبة الوثائق والمخطوطات بالمركز، قُسسمت إلى مجموعات احتوت كل مجموعة على عدد من الوثائق بنصوصها الأجنبية مرفقة بترجمة لكل وثيقة، وشكلت عنصراً هاماً بالنسبة للدراسة، أبرزها الجموعة الإيطالية التي حملت عنوان" المنفيون الليبيون إلى السجون الإيطالية" استعنت بما ما يخص أوضاعهم خاصة الصحية في الجزر الإيطالية وذلك عند حديثي عن السياسة الأمنية الإيطالية في الفصل الثاني، وتعد

المجموعة الخامسة عشر مكملة لها من حيث تعرضها لقضية المنفيين أيضاً، وكانت المجموعة الثالثة من الوثائق الإيطالية من أهم الوثائق بالنسبة لهذه الدراسة فقد احتوت على ملفين لقادة الحركة الوطنية وهما عثمان القيزاني ومحمد الحداد وتناولت نشاطهما السلمي في المهجر والمعاناة التي عايشوها بسبب ملاحقة المفوضية الإيطالية لهما. أما المجموعة الإيطالية الثانية والمجموعة الأمريكية الأولى والثانية فقد ضمت وثائق متعددة عن بداية الغزو الإيطالي لليبيا حتى توقيع معاهدة أوشي لوزان ، وبالتالي فقد اشتملت على عدة وثائق أبرزها نص هذه المعاهدة ومرسوم السلطان العثماني محمد رشاد بمنح ليبيا الاستقلال الذاتي وغيرها من الوثائق حول الموضوع نفسه. كما اشتملت المجموعة الأولى من الوثائق العثمانية على الموضوع ذاته . اعتمدت أيضاً ، إضافة إلى الصحف الدمشقية العديدة والمتنوعة، على الصحف المصرية كالشورى والفتح التي تتبعت أخبار الجهاد في ليبيا ونشرت فظائع السياسة الإيطالية. وهناك أيضاً المذكرات والأوراق الخاصة بزعماء الحركة الوطنية السورية، وقد تميز أغلبهم بأن تركوا لنا تراثاً قيماً غنياً بالأحداث التي مرت بما سوريا في الفترات التي عاصروها وما يهمنا فترة ما بين الحربين، كمذكرات الملك فيصل، وعوني عبد الهادي

كما تعرضت مذكرات صبحي العمري لهذه الفترة، وربما الأشمل منها مذكرات يوسف الحكيم وهو الذي تولى الوزارة السورية في عهد الملك فيصل الأول، وكان ثلاث مرات وزيراً للزراعة والتجارة والأشغال العامة، وثلاث مرات وزيراً للعدل في عهود الانتداب الفرنسي، ومذكراته غنية بالأحداث التي عاصرها. أما مذكرات خالد العظم الذي اشترك في وزارة المديرين التي تأسست بعد انهيار الحكم الوطني، وكرجل اقتصاد فقد حوت مذكراته على جوانب هامة تعلقت بسياسة فرنسا في الجانب الاقتصادي.

سكرتير فيصل الخاص، وأحمد قدري طبيب فيصل الخاص ومستشاره، وكالاهما صحب فيصل في أثناء مؤتمر

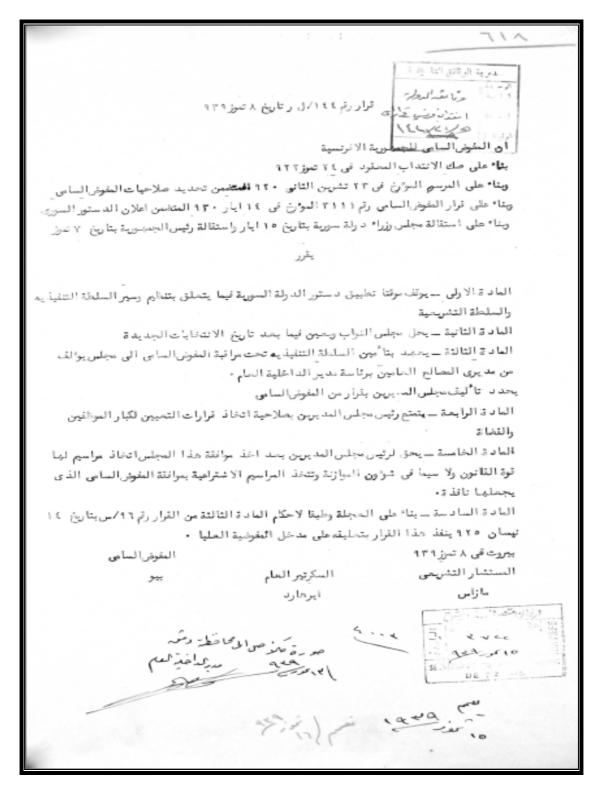
الصلح في باريس وخلال زياراته المتكررة إلى أوروبا لحل القضية السورية.

أما مذكرات لطفي الحفار الذي كان من الزعماء البارزين وممن تعرض للسحن والنفي إبان الانتداب، فقد بينت كيف كانت أكبر حدمة قدمها لمدينة دمشق مشروع جّر مياه عين الفيحة إلى منازلها وهو ما تحدث عنه في مذكراته، وتحدث كذلك عن أحداث هامة أخرى كالإضراب الستيني مثلاً. أما مؤلفات مصطفى الشهابي، الذي تولى وزارة المعارف عام 1936 وكان ضمن الوفد المفاوض في باريس حول المعاهدة السورية الفرنسية، فقد تميز كتابه "محاضرات في الاستعمار" بجزئيه بشرح واف للسياسة. كما الاستعمارية الفرنسية في سوريا فكان خير معين لي خاصة في الفصل الرابع الذي تناول هذه السياسة. كما كانت مذكرات فارس الخوري، الذي تولى وزارة المالية عدة مرات وهو من أبرز رجالات سوريا، كسياسي وعالم قانوني ومثقف واسع الاطلاع، غير أن مذكراته جاءت مختصرة ولم تتعمق في الأحداث التاريخية في سوريا. أما كتاب "صحافة وسياسة" لنصوح بابيل، الذي شارك في العمل السياسي الهادف إلى تحرير سوريا من الاحتلال من خلال العمل الصحفي خاصة بعد أن اشترى في 1932 امتياز جريدة الأيام، سوريا من الاحتلال من خلال العمل الصحفي خاصة بعد أن اشترى في 1936 امتياز جريدة الأيام، فقد اشتمل على أحداث هامة كالحكم الفيصلى والثورة السورية ومعاهدة 1936.

لا شك بأهمية مذكرات فوزي القاوقجي التي تناولت في القسم الأول منها أحداث الثورة السورية لا سيما وهو الذي أطلق ثورة حماة. ولقد تناولت مذكرات سلطان باشا الأطرش الذي أشعل الثورة السورية من جبل العرب تفاصيل لكل معاركها. كما تمت الاستفادة في هذا الجانب من مذكرات عبد الرحمن

الوثيقة رقم (14)

القرار رقم 144/ ل.ر، 8 تموز 1939 الصادر عن المفوض السامي الفرنسي بيو بتوقيف تطبيق دستورالدولة السورية



المصدر: الوثيقة 3722، 15 تموز 1939، القرار رقم 144/ ل.ر، 8 تموز 1939 الصادر عن المفوض السامي الفرنسي بيو بتوقيف تطبيق دستور الدولة السورية (الوثيقة هـ/142/20، انتداب فرنسي –قرارات، وثائق دولة، مديرية الوثائق التاريخية، دمشق)

الوثيقة رقم (15)

القرار رقم 148/ل.ر صادر عن المفوض السامي الفرنسي بيو بتاريخ 13 تموز 1939

```
برية الوثائق التاريخة
                                             تواردتم ۱۱۸ / ۵۰۰
                                                                          Telles Via
                                                                     ا بنتران فرنسا حارلی
                                                             للجعدورية الفرنسوية
                           بنا" على مرسم وليس الجمدورية الفرنساوية الصادر في ٢٣ تشوين الثاني ٢٢٠
    ويناء على اتفاق الصداقة وحسن الجوار التركي السوري المعقود في ٣٠ ايار سنة ٢٦ وعلى برونوكولات
      وضع التخور على الحدود السوية التركية بتاريخ ٢٦ حزيران سقة ١٢ و٣ ايار سقة ١٣٠ وعلى الاتفاق
                                                    الفونسا وي السوري المعتود في ٢٣ حزيران ٢٣٩
                                                  نور ما يا ثي
     ١ - في منطقة عنقها خمسة كيلومترات تمتد على طول الحد ود السورية التركية كما هي معينة في اتفاق
     الصداقة وحسن الجوار التركي السوري المعقود في ٣٠ ايار سفة ٢٦ وفي بروتوكولات وضع التخوم على
الحدود السورية التركية بثاريخ ٢٦ حزيوان ٢٦٩ و٣ ايار سنة ٩٣٠ وفي الاتفائية الفرنسا ربة التركية المعقود
 ني ٢٣ حزيران سقة ١٣ يخضع فتح اى مخزن او د كان او مستودع او محل كان يتماطى فيه بيح الاشياء
او العاكولات او البضائع بالجعلة او بالعقرق التي ليست هي من منتوجات هذه الاراضي للحصول على ترخيص
                                                     مسبق من سلطة الحدود من الدكوجة الاولى م
     ٢ ــ اذا صدر قرار من سلطة الحدود من الدرجة الاولق برقش منح الترخيص المتصور عليه في المادة
السابقة جازت المراجمة بشان هذا القرار خلال ١٥ يوما من تاريخ تبليغه لصاحب الملاقة امام لجنة مواللة
                                        _ المندوب المحاون للمنوض السامي لدى المحافظة ـ رئيسا
                                                           - مِعْتشرالد واثر الخاصة في المحافظة ·
                                  - وما مور من دائرة الجمارك ينتديه المنتش العام لدائرة الجمارك ·
                                  ان القرار الله ي تصدره هذه اللجفة لا يكون قابلا الاية مراجعة كافت
٣ ــان المخالفات لاحكام العادة الاولى من هذا القرار يحايثيا ماتُّورو القوة العمومية وكذلك رجال الحرير
                                                                    السيار وما مورو د واثر الجعارك
 الدا عويقت مخالفة ما حجزت اليضائع الموجودة في المحل المفتوح بطريقة الغش وامرت سلطة الحدود عن
                                                                          الدرجة الاولى باتفاله
   ٤ ـ تلاحق كل مخالفة لاحكام المادة الاولى من هذا القرار امام المحاكم المادية وتعاقب بجزاء تقدى
                                          من ١٥ ليرة الى ٥٠٠ ليرة ويحكم أيضا بعدادرة البذائع ٠
  اذا تكررت المخالفة فيخلال السنتين التاليتين لحكم تهائي أصدرت سلطة الحدود من الدرجة التانية
                                                        امرا بايعاد المخالف من منطقة الحدود
     هـ يحق للسلطة من الدرجة الاولى أن تصدر بعد تحقيق ادارى ترارا بأثنال كل محل يثبت أن
```

تابع للوثيقة رقم (15)

```
مستثمره قد ساعد على التهريب الجمركي او مون تجارة التهويب وتكون مدة الاقفال من شهر الى سنة •
     يكون هذا القرار قابلا للمراجعة امام اللجنة المنصور عليها في العادة ٢ من هذا القرار ضمن الشر
                                                                            نى هذه المادة.
٦- تخرل لضرورة الاسراع ووفقا لاحكام المادة؟ من القرار عديد ١٢/س المادر في ١٤ نيسان سنة ١٢٠
                            يدخل هذا القرار في جيز التنفيذ يتعليقه على باب المغوضية العليا .
                             ٧ - امين السر العام في المقوضية العليا مكلف بتنفيذ هذا القرار •
                                                                      بيروت في ۱۳ شوز ۱۳۹
         العقوش السامى
                                 دمشق في ١٦ آب ٩٣٩
```

المصدر: الوثيقة 4434، 20 تموز 1939، رقم 144/ل.ر صادر عن المفوض السامي الفرنسي بيو بتأليف لجنة للظر في قضايا الحدود السورية التركية بناءاً على اتفاقية الصداقة التركية الفرنسية، بتاريخ 13 تموز 1939"، (الوثيقة هـ/144/20) وثائق دولة، انتداب الفرنسي، قرارات ، مديرية الوثائق التاريخية، دمشق)